مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

# STUDY AND VERIFICATION OF "GRATITUDE TO THE BENEFACTOR" IN AL-ANBABI'S REPORT ON AL-BANNANI'S COMMENTARY ON AL-MAHALI'S COLLECTION OF AL-JAWAMAA

**Prof. Dr. Mohammed Jasim Abed Al–'Esawe**
/College of Islamic Sciences, Al–Fallujah University
muhamad.abd1971@gmail.com – 07821307507
**Ahmed Dhaher Abbas Al–Zoba'ee**
College of Islamic Sciences, Al–Fallujah University
ahmed.dhaher.ab@gmail.com – 07826810567

## Abstract

The creation of mankind by Allah Almighty and His abundant blessings upon them are immeasurable and countless. These blessings are so vast that even the most devout worshippers find it challenging to express their gratitude adequately. One of the greatest blessings is the religion sent through the messengers, elucidating divine laws, goodness, and evil for people. Compliance with His commands is pure obedience to Allah, deserving of reward. Among the precepts prescribed by the Sharia is "gratitude to the benefactor." Gratitude is deemed an act of worship founded on religious teachings. The majority of scholars agree that expressing gratitude to the benefactor is a religious obligation, contrary to the Mu'tazilites who argue it is a rational duty. They base their judgments on rationality, emphasizing commendation or condemnation. For them, gratitude falls under intellec–



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

**tual rulings. They assert that gratitude is a rational obligation. However, the majority refute the Mu'tazilites' reliance on reason in determining gratitude. They argue that the mind cannot comprehend Allah's blessings until they are acknowledged. The hidden blessings surpass the apparent ones, making it impossible to truly repay Allah's favors. Yet, submission, obedience, and acknowledgment of the Benefactor are forms of gratitude, albeit incompletely. Scholars, including Al-Anbabi in his work, have extensively debated this issue. Al-Bannani, in his commentary, aligns with the majority view that gratitude to the benefactor is a religious duty.**

KEYWORDS: Al-Anbabi, Al-Bannani, Al-Jawamaa Collection, Gratitude to the Benefactor.



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

# تقريرُ الأنبابي على حاشيةِ البنَّانيّ على شَرحِ المَحَليّ على جَمعِ الجوامَعِ
## مَبحَث "شكر المنعم" – دراسةٌ وتحقيقٌ–

أ.د. مُحَمَّد جاسم عبد العيساوي
جامعة الفلوجة – كلية العلوم الإسلامية
٠٧٨٢١٣٠٧٥٠٧ / muhamad.abd1971@gmail.com
أحمد ظاهر عباس الزوبعي
جامعة الفلوجة – كلية العلوم الإسلامية
٠٧٨٢٦٨١٠٥٦٧ /ahmed.dhaher.ab@gmail.com

**الملخص**

خلقَ اللهُ تعالى الناسَ وأنعم عليهم من الإنعام نِعماً لا حصرَ لها ولا عدد، نِعماً أعجزَ العابدين شكرُها، وأعظم النِّعمِ دينُه المبعوثُ به الرُسُلُ، فبه بيَّن اللهُ تعالى للناسِ الأحكامَ والخيرَ والشرَّ، فما كان من أمره فهو طاعةٌ محضةٌ لله تعالى يجازي عليه. وإنَّ مما أمر به الشرع هو "شكرُ المنعمِ"، إذ إنَّ شكرَهُ عبادةٌ مبنيةٌ على الشرعِ، ولقد ذهبَ جمهورُ العلماء إلى أنَّ شكرَ المنعم واجبٌ شرعا ، وهو خلافُ ما ذهبت إليه المعتزلةُ إلى أنَّ شكرَهُ واجبٌ عقلاً؛ وذلك مما جعلوا مرجعَ الأحكامِ إلى العقلِ، مبنيةً على التحسين والتقبيح، والشكرُ من الأحكامِ العقليةِ عندهم، فإنهم يقولون شكر المنعم واجب عقلا، ولكنَّ الجمهور ردوا على ما ذهبت إليه المعتزلةُ من تحكمِ العقلِ في الشُّكرِ، بأنَّ نِعَمَ اللهِ لا يُدركُها العَقلُ حتى يشكرُها، وأنَّ النِّعَمَ الخفيَّةَ أكثرُ من النِّعَمِ الظّاهرةِ، فنعمُ اللهِ لا يمكنُ شكرُها حقيقةً، ولكن التَّسليم والانقياد والإقرار للمنعم عزَّ وجلَّ شيءٌ من الشكرِ، والعقلُ عاجزٌ عن ذلك، وهذه المسألةُ بَحَثَ فيها العلماءُ كثيرًا، وكتاب جمع الجوامع تناولها، والشيخ الأنبابي كذلك قرر على هذه المسألة في كتابه بما ذهب إليه جمهور الأصوليين من أن شكر المنعم واجبٌ شرعاً.

الكلمات المفتاحية: (الأنبابي – البنَّانيّ – جَمعِ الجوامَعِ – شكر المنعم).



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

# تقريرُ الأنبابي على حاشيةِ البنَّانيّ على شَرحِ المَحَليّ على جَمعِ الجوامَعِ مَبحَث "شكر المنعم" – دراسةٌ وتحقيقٌ–

أ.د. مُحَمَّد جاسم عبد العيساوي
أحمد ظاهر عباس الزوبعي
جامعة الفلوجة – كلية العلوم الإسلامية

## المقدمة

الحمدُ للهِ الذي جعلَ الأحكامَ على أُصولِ التَّشريعِ في الكِتابِ، والصلاةُ والسلامُ على سيِّدِنا محمدٍ عظيمِ الجاهِ عالي الجناب، وعلى آلهِ واصحابِهِ نِعمَ الآلِ والأصحاب، وعلى التابعين لهم بإحسانٍ، ذوي الفهم المستنبطين الحكمَ من الشرع أُولي الألباب، وعلى تابعيهم بإحسانٍ إلى يوم الحشر والمآب.

أما بعد:

فَإِنّ علمَ اصولِ الفقهِ من أسمى العلوم وأجَلِّها، ولا شكّ في ذلك، فهو مبني على كتابِ الله وسُنَّة رسوله ﷺ،فمنهما استنبط المجتهدون، وعليهما مدار الأحكام الشرعية، ومن مباحث هذا العلم الشريف مسألة شكر المنعم، وما كان بين السنة والمعتزلة من بناء المسألة هل هي على أصل شرعي أم مبنية على الحسن والقبح، هذه الأمور وغيرها سُتعرض في بحثي الموسوم: تقريرُ الأنبابي على حاشيةِ البنَّانيّ على شَرحِ المَحَليّ على جَمعِ الجوامَعِ مَبحَث "شكر المنعم" – دراسةٌ وتحقيقٌ– حيث قسمته على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حياة الإمام الأنبابي رحمه الله تعالى الشخصية والعلمية.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الأنبابي ومنهجي في التحقيق.

المطلب الثالث: النصُّ المحقّقِ مبحثُ "شُكرُ المُنعِمِ" واجبٌ بالشَّرعِ.

ثم المصادر والمراجع

وفي الختام: اسأل الله تعالى التوفيق والقبول اللهم آمين، وصلّى اللهُ على سيدنا محمدٍ أصلِ المحاسن ومسك ختامها، وعلى آله وصحبه وسلم.


Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

## المطلب الأول: حياة الأنبابي الشخصية والعلمية

أولا: اسمه:

**هو شمس الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين**[١].

ثانياً: ولادته، نسبه، نشأته:

**ولد في مدينة القاهرة بمصر سنة (١٢٤٠هـ) الموافق: (١٨٢٤م)**[٢]**، في بلدة (أنبابة)، وعاش فيها بداية نشأته، حيث كانت فيها دراسته الأولى، كان أبوه من كبار تجارها، فورث منه حبَّ التجارة.**

**تقع بلدةُ (أنبابة) قرب النيل على شاطئه الغربي حيث نشأ الأنبابي في كنف والده فتربّى على مكارم الأخلاق، فنشأ كريمَ الطباع طيِّبَ الأخلاق مبارك المحيا ؛ فورث عن أبيه حبَّ التجارة، ولكنه لم يصرفه عن تعلم العلم وحبِّه له، وكان له وَكالة لتجارة الأقمشة في أنباب وتعرف باسمه إلى الآن ، ثم بدأ الشيخ الأنبابي حياته العلمية المبكرة بحفظ كتاب الله، وحفظ المتون الشرعية واللغوية الشهيرة المتداولة بالجامع الأزهر، حتى أظهره الله تعالى على معظمها، ثم بعد ذلك كانت دراسته في الأزهر سنة (١٢٥٣هـ)، فتلقّى العلم على فضلاءِ العلماء والمحققين والمدققين .**[٣]

ثانيا: أخلاقه وصفاته:

**كان –رحمه الله– طيِّب الخلق كريم الطِّباع يقابل المسيءَ بالحسنى إلا بما يمس الدين الحنيف، وقد وفقه الله تعالى إلى العمل بما أكرمه من علم، وجمَّله بأدب الدين والدنيا؛ فكان صالحا تقيًا، وأكرمه بمراقبة نفسه، وفتح عليه من أسرار علمه، وكان عذب المنهل لطلبة العلوم الشرعية، كريمًا لمَن يوفد إليه ، ويرشد من استرشد به ، تعلو وجهه طلاقةُ محيىً، ويتحلّى بسعة صدر ودماثة خلق، جميل المعاشرة حلو المسامرة مع الكبير والصغير، وعلى الرغم من مكانته ورسوخ علمه وسعة شهرته، إلا أنه كان متواضعًا، لا يرى لنفسه شأنًا**

(١) ينظر: القول الإيجابي: (٢)، شيوخ الأزهر: (٦٦/٢).

(٢) ينظر: القول الإيجابي: (٣)، الخطط الجديدة التوفيقية: (٨٧/٨).

(٣) ينظر: القول الإيجابي: (١٤)، الأزهر في الف عام: (٧٨/٢).



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ولا فضلًا على غيره، حليمًا نزيهًا قنوعًا صبورًا على الأذى، وغير ذلك من الأخلاق الحميدة والطباع الطيّبة، رحمه الله تعالى وأحسن إليه[١].

ثالثا: شيوخه وتلاميذه.

أخذ الشيخ الأنبابي – رحمه الله – علمه من فضلاء علماء عصره ، ومن أشهرهم :

الشيخ حسن القويسني شيخ الأزهر الشريف (ت١٢٥٤هـ)، والشيخ مصطفى الشهير بالبولاقي (ت١٢٦٣هـ)، والشيخ العلامة إبراهيم الباجوري – صاحب الحواشي الشهير– (ت١٢٧٦هـ)، والشيخ إبراهيم السقا، وهو أحد أعلام مصر ومسنديها، وخاتمة الفقهاء الشافعية بالديارين الشامية والمصرية (ت١٢٩٨هـ)[٢].

أما تلاميذه فلا يحصرهم المقال عددًا، حيث تخرج على يديه الكثير، منهم:

الشيخ أحمد بن عبدالجواد القاياتي (ت١٣٠٨هـ)، والشيخ العلامة حسن بن أحمد الطويل (ت١٣١٧هـ) نقيب السادة الأشراف بالديار المصرية، شيخ الأزهر الشيخ على البيلاوي سنة (ت١٣٢٣هـ)، وشيخ جامع الأزهر ورئيس مشيخة الأزهر والمعاهد الدينية، ومفتي الديار المصرية الشيخ حسونة النواوي (ت١٣٤٣هـ)، والشيخ مُحَمَّد أبو الفضل الجيزاوي (ت١٣٤٦هـ)رئيس المجلس الشرعي بمحكمة مصر الشرعية الكبرى[٣]

رابعا: مؤلفاته، وتولية المناصب.

خّلّف الشيخ الأنبابي رحمة الله عليه، عددًا من المؤلفات التي تشير إلى مكانته في العلم، فقد كانت لمؤلفاته القبول بين أقرانه –شيوخًا وتلاميذ– منذ ذلك العصر إلى يومنا هذا، وما نحن في صدده هو نفحة من نفحاته رحمة الله تعالى عليه، وقد شملت مؤلفاته العديد من العلوم الشريفة، منها التفسير، والحديث، والفقه وأصوله، والعقيدة، والنحو، وغيرها من العلوم، وبما يأتي:

(١) ينظر: القول الإيجابي: (١٤)، الأزهر في الف عام: (٧٨/٢).

(٢) كنز الجوهر في تاريخ الأزهر: (١٥١) والخطط الجديدة التوفيقية: (٨٧/٨).

(٣) ينظر: المصدر نفسه.



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

تقريره على مقدمة القسطلاني على صحيح البخاري[١]،وتقريره على حاشية الباجوري في العقيدة السنوسية، وتقرير الأنبابي على حاشية أبي النجا على شرح الشيخ خالد على الآجرومية[٢]،وتقريره أيضا على شرح الأزهرية، وتقريره على قطر الندى وشرح شذور الذهب، وعلى حاشية الصبان، وشرح الأشموني، وعلى حاشية الباجوري على متن السلم، ورسالة الصغرى والكبرى في الاستعارة، وغيرها العديد من ات وهناك العديد منها لم تنقضِ قبل وفاته رحمة الله عليه[٣].

أما المناصب التي تولّاها: فـ"تصدَّرَ الشيخ الأنبابي للتدريسَ والإقراء في الأزهر سنةَ (١٢٦٧هـ) ؛ لِما بلغَ من رسوخ في العلم بلغ به مكانةً بين علماء عصره حتى صَدَّروهُ للفتوى، إذ ليس لها إلّا من بلغ من العلم مبلغًا يوثقُ بمكانته والانصياع لفتواه، ثم بعد تولي الشيخ مصطفى العروسي مشيخة الأزهر، انتُخب الشيخ الأنبابي لأن يكون أمين فتواه ووكيلاً عنه في الشؤون الجامع، وفصل قضاياه وهذا سنة (١٢٨١)، وبعد عدة سنوات من توليه هذا المنصب رشح الأنبابي ليكون شيخًا للأزهر في سنة (١٢٩٩هـ) فتولى مشيخة الأزهر". ولكنَّ فترة توليه لم تكن طويلةً بسبب الحوادث التي نشبت في ذلك العصر، ومنها الثورة العرابية[٤]،ثُمَّ تَولَّى مَشْيَخةَ الأزْهرِ اَلشريفِ مَرَّةً أُخرَى سنة (١٣٠٤ هـ) ، وقد اِسْتمَرَّتْ حِقْبَة تولّيه المشْيخة مدة أَطوَل مِن سابقتهَا بَلغَت مَا يقَارِب تِسْعة أَعوَام، ثُمَّ اِسْتقَال مِنهَا بِسَبب تَدهوُر صِحَّته [٥].

خامسا: وفاته.

وفي ليلة السبت ٢١ من شوال سنة (١٣١٣هـ) توفي الشيخ الأنبابي رحمه الله تعالى عن عمرٍ بلغ (٧٣) عامًا، قضاها بين أروقة العلم ورحاب التعلم والتعليم والتأليف، ودفن في مقبرة (القرافة)، وهي المقبرة

(١) وهي رسالة ماجستير حققت في جامعة الجزائر/كلية العلوم الإسلامية/ قسم العقائد والأديان، للطالب أيوب رابحي.

(٢) وهي أطروحة دكتوراه، حققت في جامعة بغداد /كلية الآداب/ قسم اللغة العربية.

(٣) القول الإيجابي: (١٢)، شيوخ الأزهر: (٢/٦٨/٦٩)، الأزهر في الف عام: (٢/٨٠).

(٤) الثورة العرابية: هي الثورة التي قادها أحمد عُرابي في فترة (١٨٧٩-١٨٨٢م) ضد الخديوي توفيق والتدخل الأجنبي في مصر، وسميت آنذاك هوجة عرابي. ينظر: الثورة العرابية والاحتلال الإنجليزي: (٣٧٤).

(٥) ينظر: الأزهر في الف عام: (٣/٨٠)،كنز الجوهر في تاريخ الأزهر: (١٥٣).



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

التي تضم ضريح الإمام الشافعي ﷺ[1]، وكان لموت الشيخ الأنبابي فجوة كبيرة بين أقرانه من العلماء في شتى بلدان المسلمين، حيث رثاه الشعراء ومدحه العلماء .

## المطلب الثاني: التعريف بالكتاب ومنهجي في التحقيق.

أولا: اسم المخطوط ونسبته إلى مؤلف.

ثبت في الفهارس الرسمية في الأزهر الشريف، والمواقع المعتمدة الخاصة بالفهارس الشاملة للمخطوطات الإسلامية عنوان: (تقرير الأنبابي على حاشية البناني على شرح المحلي على جمع الجوامع)[2] بما يثبت نسبة المؤلَّف للأنبابي .

ثالثا: مصادر المخطوط

أما المصادر التي اعتمدها الأنبابي – بعد القران الكريم– مصرحًا بها أو بمؤلفها في مبحث "شكر المنعم"، فهي:

١– جمع الجوامع للإمام تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت 771هـ).

٢– البدر الطالع في حل جمع الجوامع للإمام جلال الدين المحلي (ت:٨٦٤هـ).

٣– حاشية الآيات البينات على شرح جمع الجوامع للإمام ابن القاسم (ت:٩٩٢هـ).

٤– حاشية الباجوري على شرح المحلي جمع الجوامع للإمام الباجوري (ت:٧٥٦هـ).

٥– حاشية البناني على شرح المحلي على جمع الجوامع (ت: ١١٩٨هـ).

---

(١) وهي مقبرة في العاصمة المصرية القاهرة. ينظر: تاريخ اربل (٨١٩/٢)، الأعلام للزركلي (٥/ ١٩٣)، القول الإيجابي: (٢١)، شيوخ الأزهر: (٦٧/٢).

(٢) ينظر: فهرس المكتبة الأزهرية: (١٩/٢)، فهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي لمخطوطات الفقه وأصوله: (٦٨٠/٢)، موقع الرق المنشور، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٦- حاشية الشهاب عميرة على شرح جمع الجوامع، للعلامة "الشهاب عميرة"(ت ٩٥٧هـ).

٧- حاشية العطار على شرح المحلي على جمع الجوامع (ت:١٢٥٠هـ).

٨- الكاشف عن المحصول، في علم الأصول للإمام بن عباد العجلي الأصفهاني، المتوفى سنة (٦٥٣هـ).

٩- البرهان في أصول الفقه، لإمام الحرمين الجويني (ت ٤٧٨هـ).

١٠- شرح صحيح مسلم، للإمام زكريا محيي الدين يحي بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ).

١١- المنهاج في شعب الإيمان، للإمام أبي عبد الله الحَلِيمي (ت ٤٠٣ هـ).

خامسا: الرموز والاختصارات التي استخدمتها في المخطوط :

قد نهج العلماء المتقدمون نهجاً في نُسَخ المخطوطات، وجرت عليه عادة النساخ على ما يصطلحون من اختصارات، توفر عليهم المداد والورق؛ لعزهما، وكذلك توفر عليهم الوقت والجهد، وتشد ذهن طلبة العلم من بعدهم، وكذلك يبدو للباحث أنها مصطلحات يعرف معانيها من تقدَّم في العلوم والفنون، أما المبتدئ فيصعب عليه من غير استرشاد، ومما لاحظت من المختصرات والمصطلحات ما دوّنتُه وفق جدول تفصيلي بما يأتي :

| المختصرات والرموز | المعنى |
|---|---|
| المصنف | الإمام تاج الدين السبكي |
| الشارح | جلال الدين المحلي |
| شيخنا أو الشيخ | الشيخ إبراهيم الباجوري |
| المحشي | عبدالرحمن البناني |
| المص | المصنف |
| الش | الشارح |
| المح | المحشي |



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

| | |
|---|---|
| ح | حينئذ |
| إلخ | إلى آخره |
| سم | ابن القاسم العبادي |
| اهـ | انتهى |
| الظ | الظاهر |
| المق | المقصود |
| اهـ | انتهى |

سادسا: منهجية الأنبابي :

١- ظهر المنهج الأبرز للشيخ الأنبابي عن طريق تتبع عباراته وردود المعترضين على عبارات المصنف في متن جمع الجوامع، وظهر أنّه رحمه الله أخذ عبارة جمع الجوامع خاليةً من الوهم من خلال ذكر أوجه التأويل لها، ثم بعدها عبارة الشارح المحلي كذلك زاد عن المعنى المؤوَّل تأويلا ظاهرًا يقتضي المعنى صرفَه إلى ما يحتمل من معنى آخر، عن طريق ما تحتمله عبارة الشارح من معنى آخر.

٢- عمل على تتبع عبارة الشارح وحسب الترتيب في المباحث الواردة في حاشية البناني على شرح المحلي على جمع الجوامع.

٣- نقل عبارات الحاشية – نصًا – من غير تأويل لها، وكذلك فعل مع بقية الحواشي مثل حاشية العطار وحاشية شيخه الباجوري وعميرة، فكان بداية عبارة البناني : ويقول: إلخ ليدخل بقية العبارة المقصودة في الوقوف على شرحها، أما بقية الحواشي فكان يذكر عباراتها نصاً.

٤- كان منهجه في الرد على من يعارض عبارة الشرح أو المتن أو الشرح منهجَ العلّامة ابن قاسم العبادي في حاشيته على الشرح إلا أن العبادي كان يستطرد، مستعملا علوم الآلة بطول عبارة واتساع استدلال ؛ فيكتفي الأنبابي بما تحمله عبارات العبادي من مضمون يردُّ فيه على المعترضين.

٥- كان للشيخ الأنبابي رحمه الله باع في اللغة والبلاغة ؛ إذ لم تخلُ إشاراته البلاغية من البيان في التعريج على ما يرفد بيانه في تناول الشرح أو الحواشي.


Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٦- كان أكثر ما يستشهد بعبارات شيخه الباجوري، وكأنَّ تقريره أحيانا عبارة عن حاشية الباجوري، ويختم عبارات الباجوري بعبارات: "انتهى شيخنا الباجوري، أو : انتهى الباجوري، ...إلخ".

٧- يعرِّج على عبارات المتن والشرح التي لم يأت بها من سبقه من أهل الحواشي، ولأنّ تقريره جمع أقوال الحواشي؛ أدخلها توسيعًا للبيان.

سابعا: وصف المخطوط

النسخة الأولى: النسخة الامُّ، وقد رمزت لها بـ (أ)، ومعلوماتها:

الناسخ: يوسف الظريف الفشني القيسي.

سنة النسخ: ١٢٨٧هـ.

عدد اللوحات: ٤٧٧

القياس: ٢٣ × ١٦.٥ , عدد الأسطر: ٢٣.

رقم الحفظ: "٤٨٢٤٦- مكتبة الأزهر.

النسخة الثانية: " النسخة المقابلة وقد رمزت لها بـ(ب) وهي التي أجريت مقابلة نسخة"(أ) عليها، ومعلوماتها .

الناسخ: "لا يوجد".

سنة النسخ: لا يوجد.

عدد اللوحات: ٣٨٨.

القياس: ٢٤.٥ × ١٧ , عدد الأسطر: ٢٥.

رقم الحفظ: ٤٨٢٤٧- مكتبة الأزهر.

ثامنا: منهجي في التحقيق:

١- جعلت النسخة الأم: (أ)، والنسخة المقابلة : (ب).

٢- جعلت الجهة اليمنى من لوحات المخطوط وجهًا ورمزت له بـ "و"، والتي على الشمال بالظهر، ورمزت لها بـ "ظ" ورقم اللوحة قبلها بخط مائل كـ (رقم اللوحة/و) أو (رقم اللوحة/ظ).



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٣- وضعت عبارة حاشية البناني بين قوسين هلاليين؛ لتتميز عن كلام الأنبابي (عبارة الحاشية).

٤- جعلت عبارة جمع الجوامع {عبارة المتن}، وعبارة الشرح كذلك {عبارة الشرح}، ولأن موضوع البحث كان في الصفحة (١٣) من متن جمع الجوامع؛ لم أعزُ له، ولكن فعلت مع صفحات شرح المحلي على المتن.

٥- وضعت أسماء الكتب بين أقواس صغيرة «» والأقوال المنصوصة بين أقواس تنصيص.

٦- استبدلت الرموز والمصطلحات التي وردت في المخطوط بما رُمِزَت له وما اصطُلِحَت له، كـ :الق" بالمقصود، و"الش" بالشارح وهكذا.

٧- عملت على تشكيل النص المحقق ؛ ليظهر المراد على قدر ما استطعت، وكذلك ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم وكتبهم حين ذكرهم أو ذكرها أول مرة .

٨- عملت على عزو الأقوال التي ذكرها الأنبابي إلى مصادرها الأصلية، فإن لم تكن مطبوعة فإني أعزوها إلى مواطنها في مخطوطاتها.

جعلت بطاقة المصادر من الكتب نهاية البحث، ورتبتها على الحروف الأبجدية.


Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

تاسعا: نماذج من المخطوط: الصفحة الأولى والأخيرة من النسخة (أ):

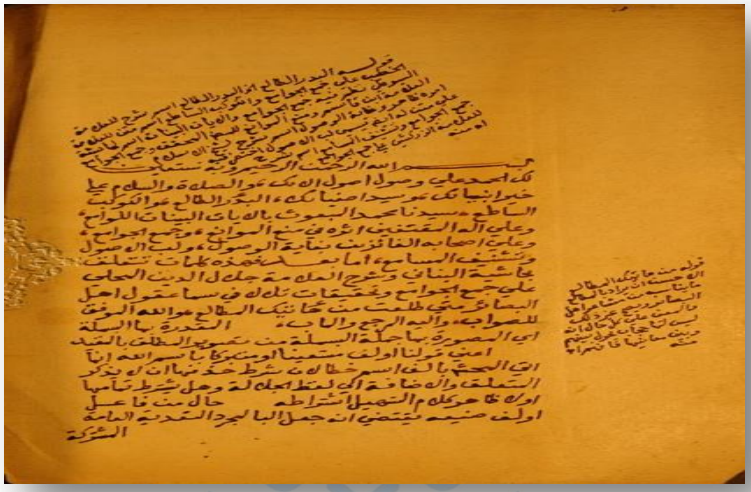

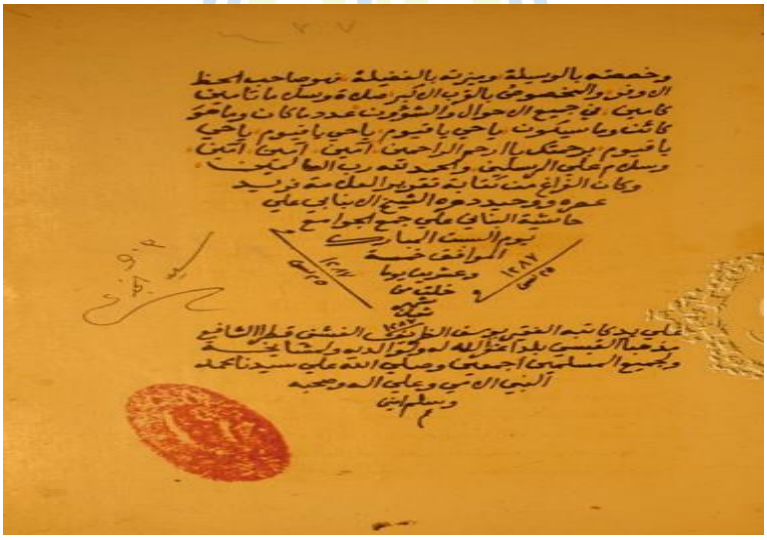

بداية بحثي ونهايته من النسخة (أ).



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

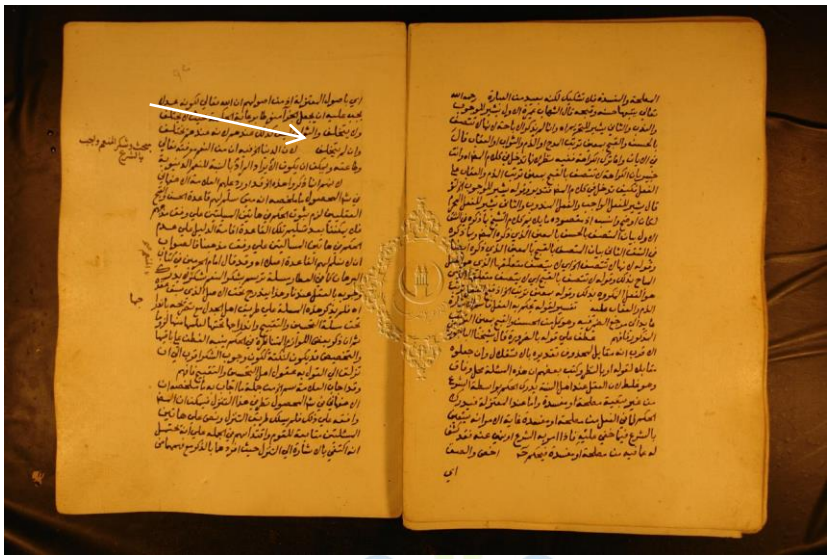

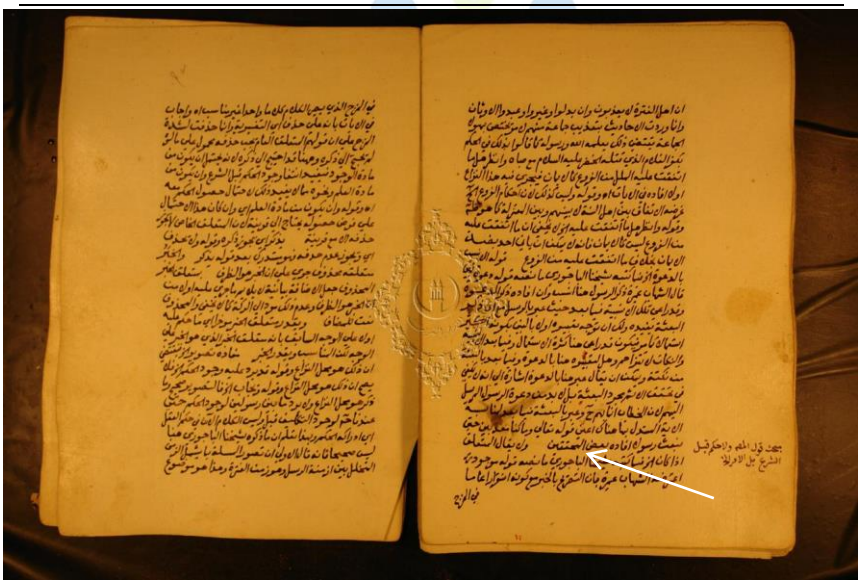

الصفحة الأولى والأخيرة من النسخة (ب).



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

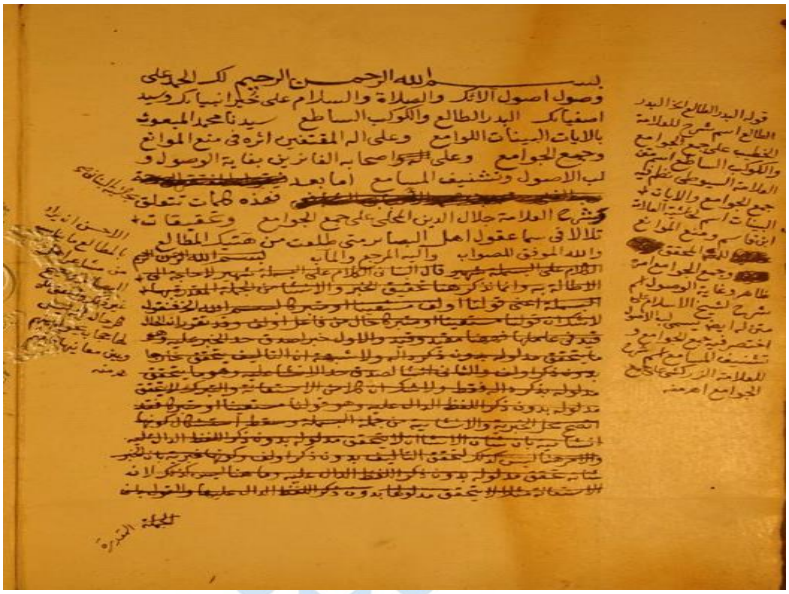

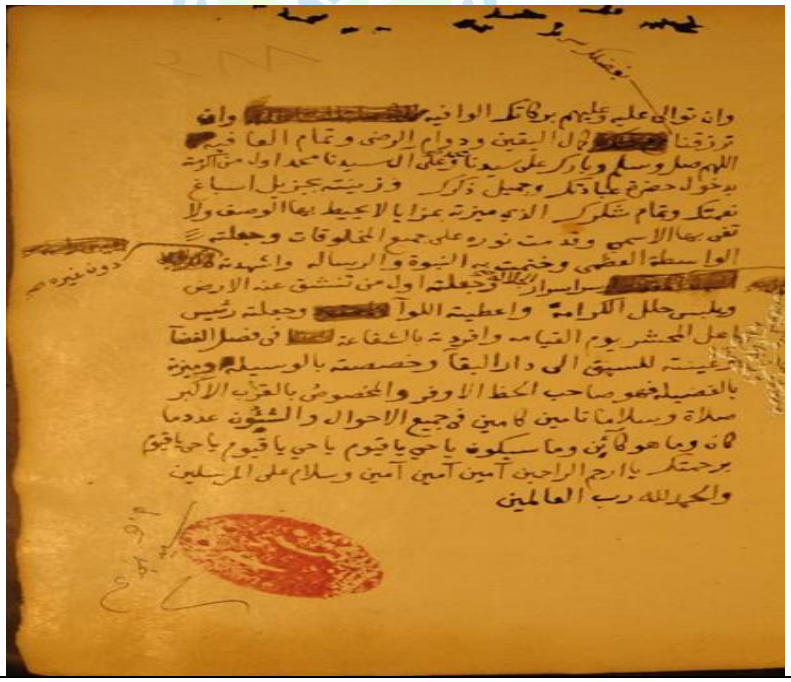



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

بداية بحثي ونهايته من النسخة (ب).

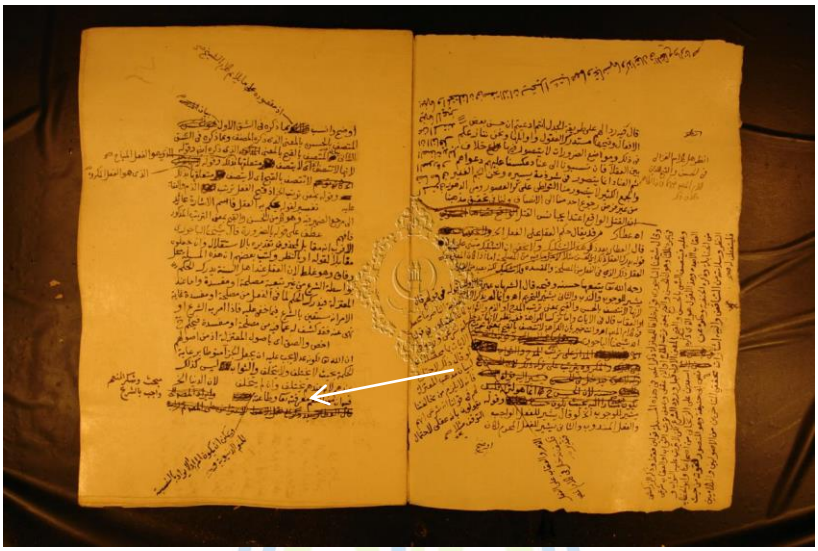

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

## المطلب الثالث: قسم التحقيق

### مبحث (شكرُ المُنعِم)

قَوْلُهُ: (لأنَّ الدُّنيا...إلخ)(١) فِيهِ: إنَّ مِنَ النِّعَمِ مَعْرِفَتَهُ تعالى وطاعَتَهُ، ويُمْكِنُ أنْ يَكونَ الإيرادُ المُرادُ(٢) بالنِّسْبَةِ للنِّعَمِ الدُّنْيَوِيةِ(٣) (ب/٦٧/ ظ).

قَوْلُهُ: (لِأنّهُم إنّما ذَكَروا هذا...إلخ)(٤) قَدْ أوردَ عَليهم العَلَّامَةُ الاصْفهانِيُّ(٥)

---

(١) قال البناني: "فلأن النعمة الواصلة إلى الشاكر بالنسبة لمسديها – وهو الله تعالى– حقيرة ؛ لأن الدنيا بحذافيرها لا تساوي عند الله جناح بعوضة، كما هو ثابت. وقد بين الأنبابي رحمه الله أنَّ النعم المقصودة من حيث ما تعلق بأمر الدنيا، لا من حيث عمومها، وإلا فإن معرفة الله تعالى وطاعته من النِعم التي يتنعم بها المؤمن العابد في الدنيا وليس منها. ينظر: حاشية البناني (١/ ٦٠).

(٢) في (ب) (المُرادُ الإيرادُ).

(٣) ذكرت المعتزلة أن شكر المنعِم واجبٌ عقلا، وهذا ما تعلق بمعنى إدراك العقلِ الحكمَ عندهم، وهذا الأمر يقود إلى أنَّ الواجب يسري قبل البعثة على من بلغ سن التكليف، فرد عليهم أهل السنة بأن شكر المنعم إن كان الأمر واجبًا عقلًا فماذا لو أنَّ ملَكا غنيًا أعطى فقيرًا درهمًا أو فلسًا، فحكا الفقيرُ إعطاءَ الملك إياه، فهل يكون مادحًا للملك على قدر غناه في ذلك الملأ؟ فإذا كانت الدنيا لا تعدل جناح بعوضة عند الله، فكيف يدرك العقل عطاء الغني لما أكرم؟ وقد قدم الإمام الرازي فرضيات بالتسليم لما قيل بشكر المنعم عقلاً، ثم أبطلها على طريقة الجدل بأن الله غني عن شكر العباد ؛ فلا يزيد من ملكه شيء، وأن العبد لا يدرك حقيقة إنعامَ الله عليه، ولا سيما أن الشكر نعمة بحد ذاتها. ينظر: المحصول للرازي (١/ ١٤٧–١٥٧).

(٤) حاشية البناني (١/ ٦٠).

(٥) الأصفهاني: هو: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن محمود بن مُحَمَّد بن عباد العجلي الأصفهاني الأصولي المتكلم العلامة، ينتهي نسبه إلى أبي دلف الشافعي، ولد بأصفهان سنة (٦١٦هـ)، ودرس الفقه على الشيخ سراج الدين الهرقلي، والعلوم على الشيخ تاج الدين الأرموي، والشيخ أثير الدين الأبهري، له كتاب : الكاشف شرح المحصول في الأصول للإمام الرازي، وله تصانيف، منها : الأصلان، وغيره من الكتب. توفي في ٢٠ رجب (٦٨٨هـ). ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٧٧١٠)، والأعلام للزركلي (٨٧/٧)، ومعجم المؤلفين (١٢٦).



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

في «شَرْحِ المَحْصولِ»[١]، ما مُلَخَّصُهُ: أنّهُ معنى متى سُلِّمَ لهُم قاعدةُ "الحُسْنُ والقُبْحُ" العقليين ؛ لَزِمَ ثُبُوتُ الحُكْمِ في هاتَينِ المسألتينِ على وِفْقِ مَذْهَبِهِم، فلا يُمْكِنُنا بَعْدَ تَسْليمِ تِلكَ القاعِدةِ إقامَةُ الدَّليلِ على عَدَمِ الحُكْمِ في هاتينِ المَسْألَتَينِ على وِفْقِ مَذْهَبِنا. فَالصَّوابُ أنْ لا نُسَلِّمَ لَهُم القَاعدةَ أصْلاً، اهـ[٢].

وَقدْ قال إمامُ الحَرَمَينِ[٣] في كِتابِ «البُرْهانِ»[٤]، كَما في العَطَّارِ[٥]: مَسْأَلَةٌ تُرْسَمُ بِشُكْرِ الْمُنْعِمِ[٦].

شُكْرُ الْمُنْعِمِ لَا يُدْرَكُ وُجُوبُهُ بِالْعَقْلِ عِنْدَنَا، وَهَذَا يَنْدَرِجُ تَحْتَ الْأَصْلِ الذي سَبَقَ عَقْدُهُ، اهـ[٧]. فَلَمْ يَذْكُرْ هذهِ المَسْألَةَ على طَريقِ أهل الجَدَلِ مَعْ تَصْريحِهِ بانْدِراجِها تَحْتَ مَسْألَةِ التَّحْسينِ والتَّقْبيحِ، وانْدِراجها

(١) المسمى: الكاشف عن المحصول، في علم الأصول للاصفهاني. ينظر: أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون (ص٢١٦).

(٢) قاعدة الحسن والقبح العقلي. ينظر: الكاشف عن المحصول للاصبهاني (١/٣٥٢، ٣٥٣).

(٣) امام الحرمين الجويني: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن مُحَمَّد بن عبد الله بن حيوية الجويني النيسأبوري إمام الحرمين المدقق المحقق النظار الأصولي المتكلم، تفقه على والده، واجتهد في المذهب والخلاف والأصلين ومهر، حصل الأصول على الإمام أبي القاسم الإسكافي، ولقي الأكابر في بغداد، ثم حج مكة وجاورها أربع سنين يدرّس ويفتي، فلقب بـ : إمام الحرمين. صنف العديد من الكتب، منها : "نهاية المطلب" ، والأساليب والبرهان، وغيرهما. وأخذ عنه الغزالي، توفي (٤٧٨هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٥١٦٥)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢/٣٠٥).

(٤) البرهان في أصول الفقه للإمام، لأبي المعالي الجويني، المعروف بإمام الحرمين، الشافعي، (ت ٤٧٨هـ).

(٥) العطار: هو حسن بن مُحَمَّد بن محمود أبو السعادات الشافعي ، أصله من المغرب، ومولده في مصر سنة (١١٩٠ هـ) كان عالمًا، أديبًا، شاعرًا، مشاركًا في الأصول والنحو والمعاني والبيان والمنطق ، أخذ العلم من كبار العلماء منهم : الصبان و عبدالرحمن المغربي، والعروسي، وعبدالله الشرقاوي، وغيرهم ،توفي رحمه الله سنة (١٢٥٠هـ)، له العديد من التصانيف منها :حاشية على شرح الازهرية للشيخ خالد ، وحاشية على شرح إيساغوجي للأبهري ، وحاشية على جمع الجوامع ، ورسالة في كيفية العمل بالاسطرلاب، والربعين المقنطر ،والمجيب والبسائط، وديوان شعر. ينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: (٤٨٩). ومعجم المؤلفين: (٣/٢٨٥). والأعلام للزركلي: (٢/٢٢٠)

(٦) الشُّكر: عرفان الإحسان ونشره وحمد موليه، وهو الشُّكُورُ، قال الله عز وجل: ﴿لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا﴾. الإنسان: من الآية (٩). ويُنظر : العين (٥/٢٩٢)، وتهذيب اللغة (١٠/١٠)، وفي الاصطلاح:" الشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب الإنعام، سواء كان ذكرًا باللسان أو اعتقادًا، أو محبة بالجنان، أو عملًا وخدمة بالأركان". تيسير الوصول إلى منهاج الأصول (١/ ٢٢٧).

(٧) يُنظر : حاشية العطار على جمع الجوامع (١/١٨٥)، والبرهان في أصول الفقه (١/١١١).



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

تَحْتَها لَعِلْمِها مِنْها لُزُوماً. ثُمَّ إنَّ ذِكْرَ بَعْضِ اللوازِمِ المُتَناظِرةِ في الحُكْمِ يُنَبِّهُ الفَطِنَ على باقِيها. والتَّخصِيصُ قَد يَكُونُ لِنُكْتَةٍ، كَكَوْنِ وُجوبِ الشُّكْرِ أقْرَبَ إلى أنْ تزلقَ إلى القَولِ به عُقُولُ أهل التَّحْسينِ والتَّقْبيحِ[١] فافهم.

قَوْلُهُ: (وَقَدْ أجابَ العَلّامَةُ ابن قاسم[٢]...إلخ)[٣]. مِنْ جُمْلَةِ ما أجابَ بِهِ مُلَخَّصُهُ: أنَّ الأصْفهانيَ في شَرحِ المَحْصُولِ تَطَرَّقَ في هذا التَّنَزُلِ[٤]، فَيُمْكِنُ أنَّ المُصَنِّفَ وَافَقَهُ على ذلك؛ فَلمْ يَسْلُكْ طَريقَ التَّنَزُّلِ؛ وَنَصَّ على هاتَيْنِ المَسْألَتَيْنِ مُتابَعَةً لِلقَومِ، واقْتِداءً بِهِم في الجُمْلَةِ على أنَّهُ يُحْتَمَلُ أنَّهُ اكْتَفَى بالإشارةِ إلى التَّنَزُّلِ، حَيثَ أفْرَدَها بالذِّكْرِ مع فَهْمِهِما مِنْ (أ/٩٥/ ظ) تِلكَ القَاعِدَةِ اهـ[٥]. وَهو كَلامٌ وَجيهٌ فافْهَمْ.

قَوْلُهُ: (يَرِدُ بِأنَّ الشَّارِحَ اعتَبَرَ...إلخ)[٦]. فِيهِ أنَّ الشُّكْرَ العُرْفِيَّ[٧] قَدْ صَرَّحُوا بِأنَّهُ اخَصُّ الجَميعِ[٨]؛ فَكَيفَ لا يُعْتَبَرُ فِيهِ ذلك على أنَّ بَعْضَهُم صَرَّحَ باعْتِبارِهِ (ب/٦٨/ و) فَافْهَمْ.

---

(١) الحُسنُ في اللغة: ضد القبح. وَالحَسَنُ ضد القَبِيح. وحَسُن الشَّيء يحسُن حُسنًا، وفي الاصطلاح: ما حسَّنه الشرع وارتضاه، ولم ينه عنه. أما القبح أو القبيح فهو خلافه في اللغة، وهو في الاصطلاح مالم يرضه الشرع، ونهى عنه. ينظر: تهذيب اللغة (٤١٨٢)، والمنخول من تعليقات الأصول (ص٦٤)، وميزان الأصول في نتائج العقول (١٤٩).

(٢) أحمد بن قاسم الصبّاغ العبّادي ثم المصري الشافعيّ الأزهري، شهاب الدين، العلامة الفقيه الأصولي اللغوي، أخذ العلم من كبار العلماء، مثل الناصر اللقاني، والشهاب عميرة البرلسي، وبرز في عصره فعُدَّ من أشهر نحاة العصر العثماني، له حواشٍ منها: حاشية الآيات البينات، على جمع الجوامع، وعلى شرح المنهج وغيرها. توفي بمكة مجاورا لها عام (٩٩٢ هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (١١٩٨)، وتراجم الأعيان للبوريني (٦٢/١)،

(٣) حاشية البناني (٦٠/١).

(٤) ينظر: المحصول للرازي (١٤٧/١ – ١٥٧) .

(٥) أي قاعد "شكر المنعم". ينظر: الآيات البينات، لابن قاسم (١٢٤/١).

(٦) حاشية البناني (٦٠/١).

(٧) الشكر العُرفي: هو صرف العبد جميع ما أنعم الله به عليه من السمع والبصر وغيرهما إلى ما خُلق لأجله. التعريفات (ص١٢٨)، وغاية الوصول في شرح لب الأصول (ص٧).

(٨) ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور (٤٣٨/١٥)، والتحبير شرح التحرير (٥٠/١)، وتحفة المحتاج في شرح المنهاج، وحواشي الشرواني والعبادي (١٢/١).



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

قَوْلُهُ: (لِجَوازِ كَونِها لِلمُلابَسَةِ...إلخ)[١]. لا تَظْهَرُ المُلابَسَةُ المَذْكُورَةُ بالنِّسْبَة لِقَوْلِهِ: إلا إنْ (قُرِيءَ)[٢]، بِفَتْحِ الرَّاءِ[٣]، أو قُدِّرَ مُضافٌ؛ أي: إعْطاءُ الرِّزْقِ، ولا بالنِّسْبَةِ لِقَوْلِهِ: (والصَّحَّةِ، إلّا بِتَقْدِيرِ مُضافٍ)؛ أي: إعْطاءُ الصِّحَةِ، فإنَّ مُلابَسَةَ الإنْعامِ للرِّزْقِ بِكَسْرِ الرَّاءِ والصِّحَّةِ مِنْ مُلابَسَةِ الفِعْلِ لأثَرِهِ[٤]. وبِهذا تَعْلَمُ ما في ظاهِرِ قَوْلِهُ بَعدَ: وعلى هذا يُضبط...إلخ[٥]، فإنَّهُ ظاهِرٌ في الرُّجُوعِ إلى قَوْلِهُ[٦]: أو للسَّبَبِيَّةِ.

قَوْلُهُ: (أو لأنَّ تَحَقُّقَ الفَرْدِ...إلخ)[٧]. لا مُغايرَةَ بَينَ هذا وما قَبْلَهُ؛ إلّا في العِبارةِ. فتدبر.

قَوْلُهُ: (لأنَّ الأحْكامَ)[٨] تَتَعَلَّقُ بالأفْعالِ الإختياريةِ[٩]. فِيهِ أنَّ الاعتِقادَ فِعْلٌ اختياريٌّ عُرْفاً[١٠]، وهو مَدارُ الحُكْمِ في نَحْوِ ما نَحْنُ فيهِ، فَإنَّهُ مِمَّا لا يَنْبَغِي بِناؤهُ على ما لِلْفَلاسِفَةِ مِنْ التَّدْقيقاتِ الّتي لا يُعَوَّلُ عَلَيها.

---

(١) حاشية البناني (٦١/١). باء الملابسة: هي أنَّ يلتبس ما قبلها بما بعدها، وهي تشبه باء المصاحبة، نحو: دخلت عَلَيْهِ بِثِيَاب السّفر. ينظر: شرح ألفية ابن مالك للشاطبي (المقاصد الشافية) (١٤٠٧)، والأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم (٢٤١٨)، والكليات (ص٢٢٨).

(٢) في (أ) (نُوِيَ)، وما اثبته من (ب).

(٣) الرَّزْق، بِفَتْح الرَّاء مصدر الرِّزق. والعَلاقة بين المشتق والملابسة، ولذلك نبَّه الأنبابي رحمه الله على كون الرَّزق مصدرًا أصح من كونه اسما. يُنظر: جمهرة اللغة (٢٧٠٧).

(٤) قوله: مِنْ مُلابَسَةِ الفِعْلِ لأثَرِهِ، لا مِنْ مُلابَسَةِ الكُلِّي لِجُزْئِهِ. حاشية الأنبابي في تقريراته (أ/٩٦/و).

(٥) حاشية البناني (٦٠/١).

(٦) فإنَّهُ ظاهِرٌ في الرُّجُوعِ إلى قَوْلِهُ؛ ؛ مع كونها للملابسة كذلك. فافهم. حاشية الأنبابي في تقريراته (أ/٩٦/و).

(٧)حاشية البناني (٦٠/١).

(٨) في (ب) (الأفعال)، وما اثبته من (أ).

(٩) حاشية البناني (٦١/١).

(١٠) العرف في اللغة: "والعرف والعارفة والمعروف واحد: ضد النكر، وهو كل ما تعرفه النفس من الخير وتبسأ به وتطمئن إليه" . لسان العرب: (٢٣٩/٩ ) وفي الاصطلاح: "ما استقرّ في النفوس من جهة شهادات العقول، وتلقته الطباع السليمة بالقبول". خلاصة الأفكار شرح مختصر المنار: (ص١٨٩).



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

قَوْلُهُ: (فإنَّ القَولَ المَنصُورَ...إلخ)[١]. فِيهِ انَّ الكَيفَ[٢] لَيسَ فِعْلاً اخْتِياريًّا[٣] على التَّدْقيقِ الذي قَدْ بَنى عليه الإشْكالَ. وَحُكِيَ: لا يَصِحُّ أنْ يُرادَ بِقَولِهِم[٤]: ما قابَل الانْفِعالَ[٥] ما يَشْمَلُ الكَيْفَ[٦].

قَوْلُهُ: (وَهوَ خِلافُ ما يُفْهَمُ مِنَ الفُرُوعِ...إلخ)[٧]. والحَمْلُ على الشُّكْرِ بِالقُوةِ؛ بِأنْ يَكُونَ بِحَيْثُ لو لاحَظَ النِّعَمَ لاعْتَقَدَ أنَّ اللهَ مُولِيها، وبِحَيثُ لو سُئِلَ عَنْها؛ لَتَحَدَّثَ بِها، وَبِحَيثُ لو لاحَظَ عَظَمَةَ اللهِ تعالى؛ لرأى نَفسَهُ خاضِعَةً لَهُ تعالى، ولا يُناسِبُ حَمْلُ الخُضُوعِ في (أ/٩٦/ و) كلامِ الشَّارِحِ على ما تَقَدَّمَ، وبالجُمْلَةِ صَرْفُ العَبْدِ جَمِيعَ ما أنْعَمَ اللهُ تعالى به عليهِ، إلى ما خُلِقَ لأجْلِهِ. بَعْضُهُ واجِبٌ وبَعْضُهُ لَيسَ واجِباً أصْلاً؛ سَواءَ اعْتُبِرَ الشُّكْرُ بالفِعْلِ أو بِالقُوَّةِ، فالمُناسِبُ أنْ يَكُونَ مَحَلُّ النِّزاعِ الشُّكْرَ اللغَويَّ؛ باعتِبارِ تَحَقُّقِهِ في بعضِ أفْرادِهِ، فافهم.

قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللهُ تعالى: {فَمَنْ لَمْ تَبْلُغْهُ...إلخ}[٨] قال شيخنا الباجوري[٩]: "تَفْرِيعٌ على كَونِ وجُوبِهِ بالشَّرعِ لا العَقلِ، وظاهِرُهُ أنَّ الكلامَ في "من لَمْ تَبْلُغْهُ دَعوةُ (ب/٦٨/ ظ) نَبِيٍّ" أصْلاً؛ فَيَقْتَضي أنَّ مَنْ بَلَغَتْهُ

(١) حاشية البناني (١/٦١).

(٢) الكيف: الكيف: هيئة قارة في الشيء لا يقتضي قسمة ولا نسبة لذاته، فقوله: "هيئة" يشمل الأعراض كلها. وقوله: "قارة في الشيء" احتراز عن الهيئة غير القارة، كالحركة والزمان والفعل والانفعال، وهي أربعة أنواع: الأول: الكيفيات المحسوسة، كحلاوة العسل، وملوحة ماء البحر، والثانية: الكيفيات النفسانية، والثالثة: الكيفيات المختصة بالكميات، والرابعة: الكيفيات الاستعدادية. ينظر: التعريفات للجرجاني (ص١٨٨).

(٣) حاشية البناني (١/٦١).

(٤) ينظر: شرح نيل المنى في نظم الموافقات للشاطبي (٣/٣٨٠).

(٥) الانفعال: حَالَة حَاصِلَة للشَّيْء بِسَبَب تأثره بقبُول أثر عَن غَيره كالمتسخن مَا دَامَ يتسخن. وَإِن أردْت بِالْفِعْلِ مَا فِيهِ من الْإِشَارَة فَانْظُر فِي الْفِعْل. دستور العلماء جامع العلوم في اصطلاحات الفنون (١/١٣٨).

(٦) قال البناني: إن الأحكام إنما تتعلق بالأفعال الاختيارية، فالحكم هنا إنما يتعلق بأسباب الاعتقاد المذكور كالنظر، ففي كلامه المقتضى تعلق الإيجاب بالاعتقاد المذكور تسامح وفيه نظر بين، فإن القول المنصور إنَّ الاعتقاد من مقولة الكيف لا من مقولة الفعل ولا الانفعال. ينظر: حاشية البناني (١/٦٢).

(٧) حاشية البناني (١/٦٢).

(٨) البدر الطالع في حل جمع الجوامع (١/٨٩).

(٩) " قال شيخنا الباجوري" ساقطة من (ب)، ينظر: حاشية الباجوري (ل٧٨/و).



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

دَعْوَةُ نبيٍّ يأْثَمُ بِتَرْكِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذلك النَّبِيُّ مُرْسَلاً إِلَيهِ، ولَيسَ كَذلكَ؛ لأنّ أحْكامَ الفُروعِ لا تَثْبُتُ إلّا في حَقِ مَنْ بَلَغَتْهُ دَعْوَةُ مَنْ أُرسِلَ إِلَيهِ اتّفاقا.

وأمَّا أحْكامُ الأُصُولِ فَقيلَ: يُكْتَفى فيها بِدَعْوَةِ رَسُولٍ، وَعَلَيهِ فَكُلُّ أحَدٍ يُكَلَّفُ بالإيمانِ بَعْدَ وُجُودِ دَعْوَةِ بعْثَةِ الرُّسُلِ، وإنْ لَمْ يَكُنْ مُرْسَلا إِلَيهِ؛ ولذلك اعْتَمَدَ النَّوَوِيُّ[١] في «شَرْحِ مُسْلِمَ»[٢]: أنَ أهل الفَتْرَةِ، وهُم مَنْ بَينَ كُلِّ رَسُولَينِ، أو في زَمَنِ رَسُولٍ لَمْ يُرْسَلْ إِلَيهِمْ، يُعَذَّبُونَ بِتَرْكِ الإيمانِ[٣]، وبالَغَ بَعْضُهُم في اعْتِمادِهِ وقَوَّاهُ بِوُرودِ أحاديثَ في تَعْذيبِ أهل جَمَاعةٍ مِنْهُم، ويُوافِقُ ذلك قولُ الحليمي[٤] في «منهاجه»[٥]: وإنَّما قُلنا: إنّ مَنْ كانَ مِنْهُمْ عاقِلًا ذا رأيٍ وَنَظَرٍ، إلّا أنّهُ لا يَعْتَقِدُ رَبّاً[٦]؛ فَهُوَ كافِرٌ؛ لِأنّهُ وإنْ لَمْ يَكُنْ سَمِعَ دَعْوَةَ نَبيّنا؛ فَقَد سَمِعَ دَعْوَةَ بَعْضِ الأنبياءِ الذينَ كانوا قَبْلَهُ على كَثْرَتِهِم وتَطاوُلِ أزمانِ دَعْوتِهِم وَوُفُورِ عَدَدِ الذينَ آمنوا بِهِمْ

(١) النووي: الشيخ الإمام العالم المتقن محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين النووي الفقيه المحدث الشافعي، ولد بنوا قرية من قرى الشام في محرم (٦٣٢هـ) ، له العديد من المصنفات في الفقه وأصوله، والحديث، والتربية، وغيرها، بارك الله له في عمره حتى فاقت مصنفاته زمن عمره عهدًا، فشرح صحيح البخاري، وشرح صحيح مسلم، والروضة في الفقه، والمنهاج في اختصار المحرر، وشرح المهذب، وبالجملة كان سيد وقته وسر الله بين خلقه، وله كرامات وأحوال مشهورة توفي في الشام رجب سنة (٦٧٦هـ). ينظر: تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين (ص٣٩)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣٩٥/٨).

(٢) المسمى: المنهاج في شرح مسلم بن الحجاج: مؤلفه الإمام النووي، شرح فيه أحاديث صحيح مسلم، واستنبط الأحكام منها، وهو أشهر شروحه وهو في مجلدين أو ثلاث غالباً. ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٥٥٥/١).

(٣) شرح صحيح مسلم للنووي (٧٩/٣).

(٤) الحليمي: هو الحسين بن الحسن بن مُحَمَّد بن حليم البخاري الجرجاني، أبو عبد الله، فقيه شافعي قاض. ولد (٣٣٨هـ)، كان رئيس أهل الحديث في بلاد ما وراء النهر. مولده بجرجان ووفاته في بخارى. له (المنهاج) في شعب الإيمان في( ثلاثة أجزاء)، قال الإسنوي: جمع فيه أحكامًا كثيرة ومعاني غريبة، لم أظفر بكثير منها في غيره، توفي (٤٠٣ هـ). ينظر: تاريخ نيسابور طبقة شيوخ الحاكم – جمع البيروتي (ص٢٣٩)، والأعلام للزركلي (٢٢٣٥).

(٥) المنهاج في شعب الايمان: لأبي عبد الله: حسين بن الحسن الحليمي، الشافعي. المتوفى: سنة (٤٠٣هـ)، وهو كتاب جليل في نحو ثلاث مجلدات، في أحكام كثيرة، ومسائل فقهية، وغيرها مما يتعلق بأصول الإيمان، وآيات الساعة، وأحوال القيامة.

(٦) عبارة منهاج الحليمي: "ولا يعتقد رأيا من الآراء". كذلك وردت "ربّا"، في حاشية الباجوري. ينظر: المنهاج في شعب الإيمان (١٧٥/١)، حاشية الباجوري (ل٧٨/و).


Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

وَوَافَقوهُمْ، والذينَ كَفَروا بِهِم وَخالَفُوهُم وَبِفَرضِ أنّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِدَعوةٍ قَط، فَهوَ على الخِلافِ في أنّ الإيمانِ يَجِبُ بِالعَقلِ أو بالفِعْلِ اهـ[١].

وقيل: لا يُكتَفى فيها بذلك، وَعَليهِ فلا يُكَلَّفُ بِها إلّا مَنْ بَلَغَتْهُ دَعْوةُ مَنْ أُرْسِلَ إلَيهِ؛ وَلذلكَ اعْتَمَدَ جُمْهورُ الأشاعِرَةِ[٢] مِن الأُصُولِيّينِ والمُتَكَلِّمينَ، (أ/٩٦/ ظ) أنّ أهلَ الفَتْرَةِ لا يُعَذَّبُونَ، وإنْ بَدَّلُوا وغَيَّرُوا وَعَبَدوا الأوثانَ، وإنَّما وَرَدَتْ الأحاديثُ بِتَعْذيبِ جَماعةٍ مِنْهُمْ؛ لأمرٍ يَخْتَصُّ بهؤلاءِ الجماعةِ، يَقْتَضي ذلك، يَعْلَمُهُ اللهُ وَرَسُولُهُ[٣]، كَما قَالوا بِذلكَ في الحُكْمِ بِكُفْرِ الغُلامِ الذي قَتَلَهُ الخضرُ عَليهِ السَّلامُ مَعْ صِباهُ، وانْظُرْ هَلْ ما اتَّفَقَتْ عَليهِ المِلَلُ مِنَ الفُروعِ كالإيمانِ ؛ فَيَجْري فِيهِ هذا النِّزاعِ أو لا؟ أفَادَهُ في «الآيات»[٤] اهـ"[٥].

وقَوْلُهُ: "وليس (ب/٦٩/ و) كذلك ؛ لأنّ احكامَ الفروعِ...إلخ" غَرَضُهُ الاتِّفاقُ بَينَ أهلِ السُّنَّةِ، لا بَينَهُمْ وَبَينَ المُعْتَزِلَةِ[٦] كما هُو ظَاهِرٌ.

---

(١) ينظر: المنهاج في شعب الإيمان للحليمي (١/١٧٥).

(٢) الأشاعرة: فرقة كلامية منسوبة إلى الإمام أبي الحسن الأشعري الخارج عن المعتزلة، والراد على عقيدتهم، قائمة على الدلائل والبراهين، ويجعلون فهم النص بين عقل وشرع، ينظر: الانتصار الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة (١/٨٣)

(٣) جاء في التقريب والإرشاد (الصغير)للباقلاني: وكل من لزمه حكم الأمر وموجَبِه بشرط بلوغه إلَيهِ فلم يبلغه لم يلزمه تنفيذ موجَبِه، ويجب على هذا أنَّ يكون من لم تبلغه دعوة الإيمان لم يلزمه فعله ؛ لأنه لا يجب عقلًا، وإنما يجب سمعًا ويجب على هذا الأصل أن يكون من بلغته الدعوة ولزمه الإيمان وما ورد عن السيوطي أنهم ترفع لهم نارٌ تُمتحن بها طاعتُهم، يُنظر : التقريب والإرشاد (الصغير)للباقلاني (٢/٣٠٥)، و يُنظر : أدلة معتقد أبي حنيفة في أبوي الرسول عليه الصلاة والسلام (ص٩٤)، وذكر القرافي عن غيره بأنهم من أهل الأعراف. ينظر: نفائس الأصول في شرح المحصول (٦/٢٣٦٣).

(٤) الآيات البينات: حاشية على شرح المحلي على جمع الجوامع للإمام أحمد بن قاسم العبادي، قام فيه مصنفه بدفع الاعتراضات التي وردت على المحلي والسبكي، مع زيادات علمية فيها فوائد قيمة، وقد طبعته دور عدة، أهمها : دار الكتب العلمية في أربع مجلدات. ينظر: معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم: (١/٣٨٩).

(٥) ينظر: حاشية الباجوري (ل٧٧/ظ، ل٧٨/و).

(٦) المعتزلة: فرقة ضالة عن مبادئ الإسلام، سميت بهذا الاسم نسبةً إلى كبيرها واصل بن عطاء المعتزلي (ت:١٤٢)؛ لإنه اعتزل حلقة علم الإمام الحسن البصري – رحمه الله –، ومن آرائه قوله بوجود المنزلة ما بين المنزلتين، وقال: "إن من هذه الأمة لا مؤمن ولا كافر، فطرده الحسن عن مجلسه فاعتزل عنه، وجلس إليه عمرو بن عبيد، فقيل لهما ولأتباعهما المعتزلون، قال الإمام الحسن =



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

وقَوْلُهُ: "وانْظُرْ هلْ ما اتَّفَقَتْ عَليهِ...إلخ" لا يَخْفَى أنَّ ما اتُّفِقَتْ عَليهِ مِنَ الفُروعِ لَيسَ كالإيمانِ؛ فإنَّهُ لا يُمْكِنُ أنْ يأتِيَ أحَدٌ بِضِدِّ الإيمانِ، بِخِلافِ ما اتُّفِقَتْ عَليهِ مِن الفُروعِ.

قَوْلُهُ: (قَوْلُهُ: الأنْسَبُ بالدَّعوةِ...إلخ)[1]. فيما كَتَبَهُ شيخنا الباجوري، ما نصه قَوْلُهُ: "دَعْوة نبيٍّ. قال الشِّهابُ عَمِيْرَةُ: ذِكْرُهُ الرَّسولَ هنا، انْسَبُ وإنْ أفادَهُ ذِكْرُ الدَّعْوَةِ[2]، وقد راعى تلك الأنْسَبيَّةَ فيما بَعْدُ، حَيثُ عَبَّرَ بالرُّسُلِ مَعْ أنَّ ذِكْرَ البِعْثَةِ يُفيدُه.

وَلكَ أنْ تُوَجِّهَ تَعْبيرَهُ أولاً بِالنَّبيِّ؛ بِكَونِهِ أكثرَ اسْتِعمالاً كَما مَرَّ، فَيَكُونُ قَدْ راعى هُنا كَثْرَةَ الاسْتِعْمالِ، وَفيما بَعْدُ الأنْسَبيَّةَ (والنُّكات)[3] لا تَتَزاحَمُ. وهَلْ لِتَعْبيرِهِ هُنا بِالدَّعْوَةِ، وفيما بعد بالبِعْثَةِ من نُكْتَةٍ؟ ويُمْكِنُ أنْ يُقالَ: عَبَّرَ هُنا بالدَّعْوَةِ؛ إشارةً إلى أنّهُ لا يَكفي في تَحقيقِ الإثمِ مُجَرَّدُ البِعْثَةِ، بَلْ لا بُدَّ مِنْ دَعْوَةِ الرَّسُولِ المُرْسَلِ إلَيهِمْ؛ لأنّ الخِطابَ إنَّما يَهِمْ حينئذ، وَعَبَّرَ بالبِعْثَةِ فيما بَعْدُ؛ لِمناسَبَةِ الآيةِ المُسْتَدَلِ بها هُناكَ؛ أعني قَوْلَهُ: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾[4] أفادَهُ بَعضُ المُحَقِّقينَ[5]".

---

عنه: " اعتزلنا واصل، فسميت الفرقة التي انتسبت اليه بالمعتزلة، وهي تعتقد بعقائد خلاف معتقد أهل السنة؛ فهم يقولون بخلق القرآن، ويقدمون العقل على النقل أي على الشرع في مدارك الأحكام، فالعقل عندهم هو مدرك الحكم والشرع يسانده. ينظر: الفرق بين الفرق للأسفرايني: (١٩٠-١٩٣)، والملل والنحل للشهرستاني: (١/٤٣-٤٦).

(١) حاشية البناني (١/٦٢).

(٢) حاشية الشهاب عميرة (ل٩/و).

(٣) في (ب) (والنكاة)، وما اثبته من (أ) ومن حاشية الباجوري. ينظر: حاشية الباجوري (ل٧٨/ظ).

(٤) الإسراء: من الآية (١٥).

(٥) حاشية الباجوري (ل٧٨/و- ظ). اتفق اهل السنة على أنَّ شكر المنعم واجب بالشرع، وقد خالف المعتزلة فأوجبوه عقلا لا شرعًا. وقد أبطل الإمام الرازي في المحصول والعضدُ في شرح مختصر ابن الحاجب دعواهم على طريقة الجدل، ينظر: المحصول للرازي (١/١٥٢)، وشرح العضد على مختصر المنتهى الأصولي ومعه حاشية السعد والجرجاني (٢/٩٥)، رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب (ص٤٧٤)، والردود والنقود شرح مختصر ابن الحاجب (١/٣٤٠)، والمعتمد في أصول الفقه (٢/٣١٥). أما عذاب أهل الفترة – وهم من كانوا بين رسولين لم يرسل الأول إلَيهِم ولم يدركوا الثاني- فهم قسمان: الأول من آمن بمن سبق من الرسل، والثاني من لم يؤمن، وفي الثاني تبنت أقوال أهل السنة في تعذيبهم ولكلٍ دليل على ما ذهبوا إلَيهِ بين مجيز لعذابهم أو مانع بدليل قوله تعالى ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾. ينظر: المنهاج في شعب =



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

## المصادر والمراجع

### القرآن الكريم

١. الإحكام في أصول الأحكام : علي بن مُحَمَّد الآمدي علق عليه: عبد الرزاق عفيفي : المكتب الإسلامي، (دمشق – بيروت) الطبعة: الثانية، ١٤٠٢هـ.

٢. الأزهر في الف عام، : مُحَمَّد عبدالمنعم و علي علي صبح، : المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة: الثالثة

٣. أسماء الكتب (المتمم لكشف الظنون) : عبد اللطيف بن مُحَمَّد بن مصطفى المتخلص بلطفي، الشهير بـ «رِياض زَادَه» الحنفي (ت ١٠٧٨هـ) المحقق: د. مُحَمَّد التونجي : دار الفكر – دمشق/ سورية الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م

٤. الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم : إبراهيم بن مُحَمَّد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: ٩٤٣ هـ) حققه وعلق عليه: عبد الحميد هنداوي : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٥. الأعلام : خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) : دار العلم للملين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مو ٢٠٠٢ م.

٦. البدر الطالع في حل جمع الجوامع، لجلال الدين أبي عبدالله مُحَمَّد بن احمد المحلي الشافعي، شرح وتحقيق: أبي الفداء مرتضى علي مُحَمَّد المحمدي الداغستاني، مؤسسة الرسالة ناشرون، (١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م)، الطبعة الأولى.

٧. البرهان في أصول الفقه : عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن مُحَمَّد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ) المحقق: صلاح بن مُحَمَّد بن عويضة : دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م

٨. بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب : محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن مُحَمَّد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت ٧٤٩ هـ) المحقق: مُحَمَّد مظهر بقا : دار المدني، السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م

٩. تاريخ نيسابور «طبقة شيوخ الحاكم» جمع وتحقيق ودراسة: أبي معاوية مازن بن عبد الرحمن البحصلي البيروتي موضوع الكتاب: بناه على مختصر «تاريخ نيسابور» للخليفة النيسابوري، فساق تراجم الطبقة السابعة (طبقة شيوخ الحاكم)، يذكر اسم الترجمة بلفظها الوارد في المختصر، ويجمع تحتها ما قاله الحاكم فيها في كتب التراجم، ورمز لهذه الكتب برموز سردها آخر الكتاب : دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

---

الإيمان (١/١٧٦)، وقواطع الأدلة في الأصول (٢/٣٩٦)، الإحكام في أصول الأحكام – الآمدي (٣/١٦٨)، وكشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي (٤/٢٣١)، والتحبير شرح التحرير (٢/٧٣٤)، وذهب فريق آخر إلى القول بعذابهم ومن أدلتهم قوله تعالى: ﴿وَكُنتُم على شَفَا حُفرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِنهَا﴾ آل عمران: من الآية (١٠٣)، وأحاديث كثيرة، وهذا ما اعتمده النووي في شرح مسلم لإخبار النبي ﷺ أنَّ الذين مضوا في الجاهلية في النار. ينظر: الكافي شرح أصول البزودي (١/١٥٣)، وشرح صحيح مسلم للنووي (٣/٧٩).



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

١٠.التحبير شرح التحرير في أصول الفقه : علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت ٨٨٥ هـ) دراسة وتحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح أصل التحقيق: ٣ رسائل دكتوراة – قسم أصول الفقه في كلية الشريعة بالرياض : مكتبة الرشد – السعودية، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م

١١.التعريفات : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف : دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

١٢.تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب : دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م

١٣.تيسير الوصول إلى منهاج الأصول من المنقول والمعقول «المختصر» : كمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بـ «ابن إمام الكاملية» (ت ٨٧٤ هـ) دراسة وتحقيق: د. عبد الفتاح أحمد قطب الدخميسي، أستاذ أصول الفقه المساعد بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر – طنطا : دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م

١٤. جامع العلوم في اصطلاحات الفنون التوقيف على مهمات التعاريف : زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ) : عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت–القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ–١٩٩٠م.

١٥.جمهرة اللغة : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي : دار العلم للملين – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م

١٦.حاشية الات البينات، للإمام احمد بن قاسم العبادي الشافعي (ت ٩٩٤هـ)، على شرح جمع الجوامع للإمام المحلي (ت ٨٨١هـ)، ضبط الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، سنة الطبع ١٩٧١م.

١٧.حاشية الباجوري على شرح جمع الجوامع، : الشيخ إبراهيم الباجوري، (مخطوط) رقم الحفظ (٢٢/اصول الفقه)، نسخة مكتبة مكة المكرمة.

١٨.حاشية البناني، على شرح المحلي، للإمام عبدالرحمن بن جادالله البناني (ت ١١٨٩هـ)، وبهامشه تقريرات عبدالرحمن الشربيني،، مطبعة دار الفكر للطباعة والنشر.

١٩. حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع : حسن بن محمد بن محمود العطار الشافعي (ت ١٢٥٠هـ) : دار الكتب العلمية.

٢٠.الخطط التوفيقية الجديدة : علي مبارك حالة، م.: المطبعة الكبرى الأميرية سنة النشر: ١٣٠٦هـ.

٢١.الردود والنقود شرح مختصر ابن الحاجب : محمد بن محمود بن أحمد البابرتي الحنفي (ت ٧٨٦ هـ) المحقق: جـ ١ (ضيف الله بن صالح بن عون العمري)، جـ ٢ (ترحيب بن ربيعان الدوسري) أصل التحقيق: رسالتا دكتوراه نوقشت بالجامعة الإسلامية – كلية الشريعة – قسم أصول الفقه ١٤١٥ هـ : مكتبة الرشد ناشرون الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٢٢.رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) المحقق: علي مُحَمَّد معوض، عادل أحمد عبد الموجود : عالم الكتب – لبنان / بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٩م – ١٤١٩هـ.

٢٣.سلم الوصول إلى طبقات الفحول : مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ) المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي تدقيق: صالح سعداوي صالح إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور : مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا عام النشر: ٢٠١٠ م

٢٤.شذرات الذهب في أخبار من ذهب : عبد الحي بن أحمد بن مُحَمَّد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط : دار ابن كثير، دمشق – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.

٢٥. شرح [مختصر المنتهى الأصولي للإمام أبي عمرو عثمان ابن الحاجب المالكي (المتوفى ٦٤٦ هـ)] : عضد الدين عبد الرحمن الإيجي (ت ٧٥٦ هـ) وعلى المختصر والشرح/ حاشية سعد الدين التفتازاني (ت ٧٩١ هـ) وحاشية السيد الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) وعلى حاشية الجرجاني/ حاشية الشيخ حسن الهروي الفناري (ت ٨٨٦ هـ) وعلى المختصر وشرحه وحاشية السعد والجرجاني/ حاشية الشيخ مُحَمَّد أبو الفضل الوراقي الجيزاوي (ت ١٣٤٦ هـ) المحقق: مُحَمَّد حسن مُحَمَّد حسن إسماعيل : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م،

٢٦.شيوخ الأزهر، : اشرف فوزي صالح، : شركة العربية للنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٩٩٦م.

٢٧.طبقات الشافعية الكبرى : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) المحقق: د. محمود مُحَمَّد الطناحي د. عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو : هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ

٢٨.غاية الوصول في شرح لب الأصول : زكريا بن مُحَمَّد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت ٩٢٦هـ) : دار الكتب العربية الكبرى، مصر، أصحابها: مصطفى البابي الحلبي وأخويه.

٢٩.قواطع الأدلة في الأصول : أبو المظفر، منصور بن مُحَمَّد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ) المحقق: مُحَمَّد حسن مُحَمَّد حسن اسماعيل الشافعي : دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٩م

٣٠.القول الإيجابي في ترجمة العلامة الأنبابي، : أحمد رافع الطهطاوي، المطبعة: العامرة، سنة الطبع: ١٨٩٦م.

٣١.الكاشف عن المحصول في علم الأصول، للإمام أبي عبدالله مُحَمَّد بن محمود بن عباد العجلي الاصفهاني (ت ٦٥٣هـ)، تحقيق وتعليق ودراسة الشيخ عادل احمد عبدالموجود والشيخ على مُحَمَّد معوض، قدم له الأستاذ الدكتور مُحَمَّد عبدالرحمن مندور، مكتبة دار الكتب العلمية، سنة الطبع: ١٤١٩هـ–١٩٩٨م.

٣٢.الكافي شرح [أصول] البزودي : حسام الدين حسين بن علي بن حجاج بن علي السِّغْنَاقي (ت ٧١٤ هـ) دراسة وتحقيق: فخر الدين سيد مُحَمَّد قانت أصل التحقيق: رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٣٣.كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي : علاء الدين، عبد العزيز بن أحمد البخاري (ت ٧٣٠ هـ) وبهامشه: «أصول البزدوي» [وقد تم وضعها بأعلى الصفحات في هذه النسخة الإلكترونية] : شركة الصحافة العثمانية، إسطنبول الطبعة: الأولى، مطبعة سنده ١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م

٣٤.كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : مصطفى بن عبد الله، الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي تاريخ النشر: ١٩٤١م

٣٥.الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ) المحقق: عدنان درويش - مُحَمَّد المصري : مؤسسة الرسالة - بيروت.

٣٦.كنز الجوهر في تاريخ الأزهر، : سليمان رصد الحفني، مطبعة هندية، سنة النشر: ١٣٢٠هـ.

٣٧.المحصول : أبو عبد الله مُحَمَّد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني : مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٣٨.مخطوط حاشية الشهاب عميرة على شرح جمع الجوامع، (١٥٦٣)(٤١٨٤٢)، : شهاب الدّين أحمد البُرُلُّسي المصري الشافعي، الملقّب "بالشهاب عميرة"، (ت ٩٥٧هـ).

٣٩.المعتمد في أصول الفقه : أبو الحسين مُحَمَّد بن علي الطيب البَصْري المعتزلي (ت ٤٣٦ هـ - ١٠٤٤ م) قدم له وضبطه: خليل الميس (مدير أزهر لبنان) : دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.

٤٠.معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة : مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت عدد الأجزاء:٢.

٤١. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك) : أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى ٧٩٠ هـ): معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.

٤٢.المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) : دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢

٤٣.المنهاج في شعب الإيمان : الحسين بن الحسن بن مُحَمَّد بن حليم البخاري الجرجاني، أبو عبد الله الحَلِيمي (ت٤٠٣هـ) المحقق: حلمي مُحَمَّد فودة : دار الفكر الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٤٤.نفائس الأصول في شرح المحصول : شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي (ت ٦٨٤هـ) المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، علي مُحَمَّد معوض : مكتبة نزار مصطفى الباز الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.12